

1121-(91) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حمك الله. قال وحدثنا عبدالملك لدی شعيب ابن الليث الفهمي المصري قال حدثني ابی وهو شعيب ابن الليث قال عن جدي الليث ابن سعد - 00:00:00
قال حدثني عقیل بن خالد بن عقیل الاموی قال عن ابن شهاب هو الزہری. قال عن عروة ابن الزبیر وهو والاسد قال عن عائشة زوج النبي صلی الله علیه وسلم - 00:00:27

ورضی الله تعالى عن عائشة وعن ابیها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم عام حجۃ الوداع فمنا من هل بعمره ومنا من اهل بحج حتی قدمنا مکة؟ فقال رسول الله - 00:00:44

صلی الله علیه وسلم من احرم بعمره ولم یهدی ای لم یسق معه الھدی وهو ما یذبح من بهیمة الانعام فهذا ماذا یفعل قال ومن لم یهد فلیحل یطوف بالبیت ویسعی ویقصر ویتحلل من عمرته ویكون متمتعا - 00:01:07

فاما جاء اليوم الثامن احرم بالحج ومن احرم بعمره واهدی ای ساق معه الھدی وهو بهیمة الانعام فلا یحل حتی ینحر هدیه ما یتحلل الا في يوم العید ومن احل بحج فلیتم حجه - 00:01:34

ای هذا القاب قالت عائشة رضی الله تعالى عنها فحصت فلم ازل حائضا حتی كان يوم عرفة ولم اھل الا بعمره فامرني رسول الله صلی الله علیه وسلم ان انقض رأسی. استمرت الحیض - 00:01:58

بها وبالتالي ادخلت الحج على العمارة فاصبحت قارنة قال فامر قالت فامرني رسول الله صلی الله علیه وسلم ان انقض رأسی وامتنشط واهل بحج يعني تكون قاعدة واترك العمارة المفردة - 00:02:23

وانما تدخل الحج على العمارة قالت ففعلت ذلك حتی قضيت حجي. وفي بعض النسخ حجتي. بعث معي رسول الله صلی الله علیه وسلم عبد الرحمن بن ابی بکر رضی الله عنہما - 00:02:47

وامرني ان اعتمر من التنعيم مكان عمرتي التي ادرکني الحج ولم احل منها نعم فارادت ان تأتي بعمره مفردة فامر الرسول صلی الله علیه وسلم اخاه عبد الرحمن ان يأخذها الى التنعيم فاحرمته هناك وات - 00:03:10

الى البيت وطافت وسعت وقصرت عن شعرها وتحللت قال وحدثنا عبد ابن حميد وهو الكش قال اخبرنا عبد الرزاق هو ابن همام قال اخبرنا مع من هو ابن راشد؟ قال عن الزہری وهو محمد بن مسلم. قال عن عروة وهو ابن الزبیر. قال عن عائشة رضی الله - 00:03:35

عنها وعن ابیها قالت خرجنا مع النبي صلی الله علیه وسلم عام حجۃ الوداع فاھلت بعمره ولم اکن سقت الھدی قال النبي صلی الله علیه وسلم من کان معه هدی فلیھل بالحج مع عمرته - 00:04:01

ثم لا یحل حتی یحل منها جمیعا یکون قاونا قالت فحصت فلما دخلت لیلة عرفة قلت يا رسول الله ای کنت اھلت بعمره فكيف اصنع بحجتی قال انقضی رأسک وامتنشطی وامسکی عن العمارة - 00:04:23

واهلي بالحج قالت فلما قضيت حجتی امر عبد الرحمن بن ابی بکر فاردنی فاعمرنی من التنعيم انا عمرتی التي امسكت عنها قال وحدثنا ابن ابی عمر وهو محمد ابن یحیی العدنی قال حدثنا سفیان هو ابن عبینة قال عن الزہری وهو محمد بن مسلم قال عن عروة ای ابن الزبیر قال عنه - 00:04:48

عائشة رضی الله عنها قالت خواجهنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال من اراد منکم ان یھل بحج وعمرا فلیفعل. ومن اراد ان

يهل بحج فليهل ومن اراد ان يهل بعمره فليهل. ثم بعد ذلك الزمهم من لم يسق الهدي - 00:05:21

ان يأتي بعمره ويتحلل ثم يحرم في اليوم الثامن بالحج ومن ساق الهدي يبقى على احرامه ويكون قارنا قالت عائشة رضي الله عنها فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج - 00:05:45

اي بحج قارنا مع العمرة داخل العمرة في الحج فلانها لا تتميز يقال اهل بحج وهل به ناس اي ممن ساق الهدي وهل ناس بالعمرة والحج اي ممتنعين واهل ناس بعمره - 00:06:05

هو الاقرب ما تقدم منا هم الزمهم عليه الصلاة والسلام من لم يسق الهدي يتتحلل ومن ساق الهدي يبقى على احرامه يكون قارنا. وكتت في من هلا بعمره وباقى الحديث كما تقدم - 00:06:27

نعم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبسي قال حدثنا عبد بن سليمان هو الكلابي قال عن هشام ابن عروة قال عن ابيه ان الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله - 00:06:46

صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع موافين لهلال ذي الحجة خرجوا لخمس بقين من ذي القعدة يعني في يوم خمسة وعشرين فهم موافين لهلال ذي الحجة ما عاد بقى الا شي يسبر - 00:07:04

ووصلوا في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بعمره فليهل فلو لي فلولا اني اهديت لاهلت بعمره اي مفردة. وانما كان قارنا من اجل سوق الهدي - 00:07:22

قالت فكان من القوم من اهل بعمره ومنهم من اهل بالحج قالت فكنت انا ممن اهل بعمره فخرجنا حتى قدمنا مكة وكان يوم عرفة وانا حائض ولم احل من عمرتي فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك - 00:07:48

وامتشطي واهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ليلة الحصبة اي نزلوا الممحص نزلوا الممحص وهو بمكة نعم وكانت في اه ليلة الثالث عشر وقد قضى الله حجنا انتهوا من الحج. ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر - 00:08:14

فاردفني وخرج بي الى التنعيم فاهلت بعمره فقد الله حجنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم. يعني لم يكن على عائشة هدي وانما طبعا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر - 00:08:49

نعم فلم يكن هناك هدي يعني هدي اه اي نعم لا يعني هادي بارك الله فيكم هي كانت قارنة وانما لم يكن هناك هدي اي كفارة لما فعلت نعم فهي يعني اولا احلى بالعمر مفردة ثم ادخلت عليها الحج. وهذا لا يوجد - 00:09:12

يعني هدي جبران تجبر ما حصل منها من تقصير ليس عليها شيء في ذلك ولذا قالت ولذا فلما نعم ولا صدقة نعم ولا صوم فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك. لم يكن عليها شيء من ذلك - 00:09:37

ولذا قالت ولا هدي ولا صدقة ولا صوم قال وحدثنا ابو كريب وهو محمد ابن العلاء الهمданى قال حدثنا بالنمي وهو عبد الله قال حدثنا هشام ابن عروة قال عن ابيه عروة ابن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت خرجنا موافين اي مع رسول الله صلى الله - 00:10:02

الله عليه وسلم لهلال ذي الحجة ولا نرى الا الحج لانهم كانوا في جاهليتهم يمنعون من العمرة في ايام الحج. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب منكم ان يهل - 00:10:25

فليهل بعمره وساق الحديث بمثل حديث عبده. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:10:43